

اختصار النكت للماوردي

@ 66 @ الدين فمؤمن وكافر ، أو اختلف بنو آدم لما قتل قابيل أخاه . ! 2 2 ! بتأجيل العذاب إلى الآخرة ، لعجل العذاب في الدنيا ، أو بأن لا يعاجل العصاة ! 2 2 ! باضطرارهم إلى معرفة المحق من المبطل . ^ (وإذا أذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم إذا لهم مكر في آياتنا قل اِ أسرع مكرًا إن رسلنا يكتبون ما تمكرون هو الذي يسيركم في البر والبحر حتى إذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا اِ مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لنكوننَّ من الشاكرين فلما أنجاهم إذا هم يبغون في الأرض بغير الحق يا أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا ثم إلينا مرجعكم فننبئكم بما كنتم تعملون) ^ | 2 21 _ ! رخاء بعد شدة ، أو عافية بعد سقم ، أو خصابة بعد جذب ، أو إسلامًا بعد كفر ، وهو المنافق ، قاله الحسن - رضي اِ تعالى عنه - ! 2 2 ! كفر وجحود ، أو استهزاء وتكذيب ، لما أجيب دعاء الرسول [صلى اِ عليه وسلم] بسبع كسيع يوسف - عليه الصلاة والسلام - أتاه [أبو سفيان] وسأله أن يدعو لهم بالخصب وقال : إن أجابك وأخصبنا صدقناك ، فدعا بذلك فأخصبوا فنقضوا ما قالوه وأقاموا على كفرهم فنزلت هذه الآية . ^ (إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها